



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

M. Ali Dakhl Jabr al-  
Hasnawi

Dhi Qar University  
/College of Basic  
Education

Email:

[dakhl446@gmail.com](mailto:dakhl446@gmail.com)  
07836101990

**Keywords:**

**Creativity, positive  
thinking , awareness**

#### Article info

**Article history:**

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023



## Awareness of creativity and its relationship to positive thinking among students of the College of Basic Education at the University of Dhi Qar

### A B S T R A C T

The current research aimed at awareness of creativity and its relationship to positive thinking among students of the College of Basic Education at the University of Dhi Qar to identify the level of awareness of creativity among students of the College of Basic Education and to identify the differences in the level of awareness of creativity and its relationship to positive thinking according to the gender variable (males - females) and the department variable (special education). In addition to that, identifying the relationship between awareness of creativity and its relationship to positive thinking among students of the College of Basic Education. The basic research sample consisted of (140) male and female students from the original research community, at a rate of (60) male students, and (80) female students divided into two sections, the Department of Special Education and the Department of the First Class Teacher at the College of Basic Education at Dhi Qar University for the academic year (2021-2022). They were chosen randomly from the college departments, and the researcher verified the apparent validity of the two research tools by presenting them to a group of experts specialized in educational and psychological sciences. Using the alpha cro-nbach coefficient for the positive thinking tool (0.88). The researcher has used the appropriate statistical means for his research such as the Facronbach equation, Pearson correlation coefficient, t-test for one sample, t-test for two independent samples, t-test for the significance of the correlation coefficient and z-test. The results also showed that there is awareness of creativity and positive thinking among the students of the College of Basic Education, in favor of males, and in favor of the Special Education Department.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3440>

الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية  
في جامعة ذي قار

م. علي داخل جبر الحساوي  
جامعة ذي قار / كلية التربية الاساسية

المستخلص

هدف البحث الحالي الى الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار التعرف على مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة كلية التربية الاساسية والتعرف على الفروق في مستوى الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي وفقا لمتغير الجنس(ذكور- اناث) و متغير القسم (التربية الخاصة، معلم الصفوف الاولى)، فضلا عن ذلك التعرف على العلاقة بين الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية، تألفت عينة البحث الاساسية من (140) طالبا وطالبة من مجتمع البحث الاصلي، بواقع (60) طالبا، و(80) طالبة موزعين على قسمين قسم التربية الخاصة وقسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار للسنة الدراسية (2021- 2022) اختبروا بطريقة عشوائية من اقسام الكلية وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداتي البحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحقق من ثباته باستعمال معادلة الفا كرو نباخ لأداتي البحث اذ بلغت قيمة معامل الثبات لأداة الوعي بالأبداع (0.82). كما وبلغت قيمة الثبات باستعمال معامل الفا كرو نباخ لأداة التفكير الايجابي(0.88). وقد قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه كمعادلة الفا كرو نباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والاختبار الزائي. كما أظهرت النتائج انه يوجد وعي بالأبداع وتفكير ايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية ولصالح الذكور ولصالح قسم التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الابداع ، التفكير الايجابي ، الوعي .

مشكلة البحث:

يعتبر الإبداع في وقتنا الحالي أحد أشكال النشاط الإنساني، والتي لا يمكن تحقيق التقدم العلمي من دون تطوير هذا الفكر الإبداعي عند الإنسان، وذلك مرهون بما يمكن أن يتوافر لديه من قدرات إبداعية تمكنه من تقديم المزيد من الإبداعات والإسهامات التي يستطيع بها مواجهة الأزمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع يوماً بعد يوم. حيث هناك العديد من المجتمعات التي تهتم بالاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تدعو إلى دعم دور المؤسسات التعليمية التي تعمل على تشجيع الوعي الإبداع لدى الطلبة، إذ يعد الابداع مجموعة من عدة مهارات تتضمن مهارة الطلاقة، ومهارة المرونة، ومهارة الاصاله، ومهارة الحساسية تجاه المشكلات، الخ.. (مرزوق، 2005: 205).

كما يشكل التعليم القاعدة الفكرية والسلوكية لإنتاج المبدعين، وبالرغم من دور المؤسسات التعليمية في تنمية الإبداع ورعاية المبدعين في البلاد العربية عموماً الا انها تواجه بعض المعوقات بسبب سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية والتي تحصر دور هذه المؤسسات على التحصيل الدراسي فقط والتركيز على التلقين والحفظ أكثر من تنمية القدرات العقلية والمهارات الابداعية، فالإبداع هو الذي يؤدي الى التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهذا ما أشار اليه (هوكنز، 2001: 76).

ويرى هارتلي إن عنصر المعلومات يفسح الطريق امام شيء اكثر تحدياً اسمه الابداع، ولهذا فالوقوف على كيفية فهم ما يقوم به الفرد المبدع من وعي بخطوات عمله خصوصاً إذا كان هذا العمل ابداعياً يعد مطلباً اساسياً لفهم العملية الابداعية (هارتلي، 7:2007-8).

ويعد التفكير والابداع اعلى مراتب الادراك للعقل وقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل المدرك والمميز والواعي والمبدع والمفكر والخلاق والتفكير هو الأداة الاساسية التي يستخدمها الانسان في حل مشكلاته على المستوى اليومي البسيط وعلى المستوى المجتمعي العام فأن كان لهذه الأداة اهمية بالغة فانه من الحكمة أن يعمل المرء على فهمها وبحث وسائل تطويرها (ايهاب، 5:2013).

### أهمية البحث والحاجة اليه:

ان أهم ما يميز الحياة الانسانية هو ذلك النمو المتسارع والتقدم السريع في مختلف نواحيها ونشاطاتها، بحيث أصبحت القدرة على مواكبة ذلك التطور لا تحتاج إلى استلام المعلومات وحفظها، فحسب وانما تحتاج إلى القدرة على التكيف مع كل ما هو جديد ومبتكر ومن أهم القدرات هي القدرة الابتكارية والابداعية لدى الافراد كما وتعد القدرات الإنسانية كأحدي العمليات العقلية العليا التي يجب الاهتمام بها، فالعملية العقلية الإبداعية تعد من أرقى العمليات العقلية التي يقوم بها الانسان والتي هي اساس التقدم العلمي والتكنولوجي (الشيباني، 1996: 197).

فالوعي الابداعي هو واحد من اكثر موضوعات البحث الجديرة بالاهتمام (Stubenberg,39:1998) كما ويرى شيرشلاذ أن الوعي بالإبداع من الموضوعات التي حولها علامات استفهام كثيرة لدى علماء النفس، والدليل الواضح يشير مباشرة الى ان الوعي ليس هو النمط الوحيد لعمليات المخ. لذلك فانه عبارة عن المصباح الذي يضيء جميع محتويات الحياة العقلية(في جعفر، 2014) (Charchland,1986:21).

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الطلبة لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم تكنولوجية كما انها مرحلة اعدادهم وتأهيلهم للتفكير في حل مشكلات المجتمع اذ اهتمت الامم كافة بهذه المرحلة واعطتها حيز كبير من الاهتمام بالدراسة سعياً منها نحو تهيئة شخصية مؤثرة تستطيع ان تفكر تفكيراً علمياً ايجابياً سلمياً(التكريتي، 1990: 115).

ففي هذه المرحلة تكون الميول والاتجاهات مستعدة لتحميل الفرد مسؤوليات ومواجهة المشكلات الحياتية وحلها (الساعاتي، 1990: 25-28).

كما ولا يقتصر دور المرحلة الجامعية على اكتساب الفرد البناء المعرفي فحسب وانما لها دور في صقل شخصيته ومن هنا تعد هذه المرحلة مهمة اذ تأخذ على عاتقها انضاج الوعي الابداعي لدى الطالب وهذا لا يقتصر على جانب محدود، انما في جميع نواحي الحياة لذا فان معرفة الفرد ما يحويه الوعي الابداعي امرأ مهما وحيويًا يعزز دوره في الحياة الاجتماعية والدراسة (المهداوي، 2010: 3-4).

وأكد (Gough,1991) أن المعرفة المتخصصة لن تصبح مهمة لجيل المستقبل بقدر أهمية المهارة في معاملتها عقلياً من خلال آلية تسمى تعليم التفكير الايجابي، لذا فان هذه الآلية اصبحت على سلم اولويات النظم التعليمية المتقدمة في العالم (Gough,1991:243)، وتظهر أهمية تعليم التفكير الايجابي من صعوبة الاحاطة بالإنتاج المعرفي الضخم المتسارع شكلاً وكماً فيجدد إكساب المتعلم آلية النظر إلى هذا الإنتاج ليعيد صياغته بالشكل الذي يفيد ويخدم مجتمعه (الدليمي، 2005: 25)

كما يرى (تورانس Torrance) ان الاهتمام بدراسة المبدعين والمبتكرين يتطلب مجموعة الاستعدادات التي تحتاجها الشخصية المبدعة من خلال تهيئة ظروف بيئية، وثقافية، واجتماعية مناسبة (خير الله، 1891: 424).

كما ويمكن ادراك اهمية التفكير الايجابي بالوعي الابداعي لدى ، الإنسان اذ يستطيع تقدير طريقة تفكيره، بإيجابية وترتل الكثير من المشاعر الغير المرغوب فيها والتي ربما تعيقه عن تحقق الأفضل لنفسه فالتفكير الايجابي هو مصدر القوة والحرية لأنه يساعد الفرد على التفكير في الحل الصائب والابداع فيه وهو مصدر حرية ايضاً لأنه سيحرر الانسان من الآلام ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية (الفاقي، 2007: 85).

كما ويتم علم النفس بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الامل، والسعادة، والرضا، والابداع، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تساعد في ممارسة العمليات الابداعية لدية (زيد وآخرون، 2013، 425) اضافة وقد أبدع نخبة من العلماء المختصين في مجال علم النفس الإيجابي بوصفه دراسة كافة مكامن القوة لدى البشر، و دراسة كل من شأنه وقاية البشر من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية والسلوكية، فحين يفكر الشخص بإيجابية فإنه الواقع يبرمج عقلة ليفكر ايجابيا والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الاعمال الإيجابية والابداع في معظم شؤون الحياة (السلطاني، 2010: 39).

لذا يؤكد الباحث أن التفكير الايجابي لا يأتي فجأة دون مقدمات، وعلينا أن ندرك أن هذا التفكير يزرع، وينمي، ويربي، ويعلم، ولا بد من رعاية الفرد المتعلم واكسابه المعارف والمعلومات والمهارات الابداعية والعادات، التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل في ذاته وتقوده الى البحث عن معلومات أخرى ابعده وأعمق، مستخدماً خبراته ومهاراته، في التفاعل مع البيئة بكل ما فيها من متغيرات ومعطيات وأنشطة وظواهر، مولداً منها معرفة جديدة تظهر بأشكال متنوعة تعبر عن وعيه بالابداع. (قاسم، 2000: 26).

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- 1- قياس الوعي بالابداع لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار .
- 2- قياس التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار .
- 3- قياس الفروق في متوسطات الوعي بالابداع وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعاً لمتغير:
  - أ- الجنس (ذكور-اناث)
  - ب- القسم (التربية الخاصة - معلم الصفوف الاولى)
- 4- قياس علاقة الوعي بالابداع بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

#### حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022).

#### تحديد المصطلحات

##### الوعي بالابداع:

تعريف بروج (Bruch, 1988) يعني الوعي بالعمليات المعرفية، وبالمشاعر، والوجدانية وبالخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي والتي تهيئ الافراد للإنتاج على نحو ابداعي (Bruch, 1988: 555).

**التعريف النظري للوعي بالابداع:** تبني الباحث تعريف بروج (Bruch, C.B) للوعي بالابداع، المذكور سابقاً تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

**التعريف الاجرائي للوعي بالأبداع:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

**التفكير الايجابي:**

**عرفة الفقي (2004):**

قدرة الفرد الارادية على تقويم افكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها اتجاه ما توقعه من النتائج " الناجحة وتدعيم حل المشكلات ومن خلال تكوين انظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي للوصول إلى حل المشكلة (الفقي، 2005: 15).

**العنزي (2007):**

هو ذلك التفكير الذي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة، وباستعمال استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي (العنزي، 2007: 5).

**التعريف الاجرائي:** للتفكير الايجابي هو الدرجة التي حصل عليها طالب المرحلة الجامعية عند إجابته على مقياس أنماط التفكير الايجابي

**طلبة كلية التربية:**

هم الطلاب والطالبات الذين أكملوا الدراسة الإعدادية ودخلوا في كلية التربية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ويحصلون بعد اجتيازهم لها على شهادة البكالوريوس ضمن التخصص.

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### الوعي بالإبداع:

فرضت فكرة مواجهة تحديات العصر على المربين ومنتخذي القرار، التعامل مع العملية التعليمية كعملية مستمرة طيلة حياة الفرد، حاجة ضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات التي يواجهها في محيطه والذي يعيش فيه، ومن هنا اكتسب شعارات تعليم المتعلم كيف يفكر، وكيف يتعلم، وان يتعلم مدى الحياة أهمية بالغة، ذلك أنها تحمل بطياتها مدلولات مهمة تنبئ مستقبل أفضل للجميع، وقد ميز بروتش مفهوم الوعي بالإبداع عن مفهوم الوعي بالمعرفة الذي يتمحور حول دراسة العمليات العقلية المعرفية فقط، بينما يكون اهتمام الوعي بالإبداع مرتكزاً على العمليات المعرفية العقلية والمشاعر الوجدانية، والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للوعي بالأبداع والفكر الابداعي (Brutch, 1988: 199).

فمفهوم الوعي بالأبداع Metacreativty، يعد أكثر المفاهيم حداثة، إذ لا توجد إشارة مباشرة إليه في الإنتاج الفكري السابق قبل طرحه من قبل بروج عام 1988، وقد جاء طرح بروج لهذا المفهوم نتيجة ملاحظته في أن الدراسات التي عنيت بالوعي بالمعرفة، في مجال دراسة الإبداع واقتصرت اهتمامها على الجانب المعرفي من العمليات الإبداعية ولم تتقدم للإحاطة بجميع صور الوعي بالعمليات الإبداعية المعرفية والوجدانية والجسمية الحسية- الحركية التي تصاحب العملية الإبداعية (جعفر، 2014: 15)، وكما ولا مفهوم الوعي جاء امتداد للجهود السابقة على ظهوره خاصة على مجالي دراسة الوعي بالمعرفة والعمليات الإبداعية والوعي الابداعي فقد تواجههم تحديات اساسية تمثل ضرورة تغلبهم على المشكلات التي اثرت حول المفاهيم الاقدم التي ارتبطت بها (عامر، 2002: 3).

كما وقدم بروتش 1988، ثلاثة نماذج لوصف الشخصية الإبداعية، والوعي الابداعي لدى الافراد. إذ شكل كل نموذج وصفاً لمختلف جوانب الشخصية المعرفية، الحركية الجسمية، العاطفية، الإبداعية (التي تهيبى الأفراد للإنتاج على نحو إبداعي، واعتبره البذرة الأولى لوضع نموذج شامل يصف الوعي بالعمليات الإبداعية (عامر، 2002: 52).

**النموذج الأول:** يصف الخصال المميزة للشخصية المهيئة لتقديم حلول إبداعية للمشكلات، بأنها تتسم بالدرابية بما هو حسي. ومن أبرز الخصال هي، الميل إلى الاستقلالية، أما الخصال المعرفية العقلية فمن أبرزها الانفتاح على الخبرة.

**النموذج الثاني:** يصف الشخصية ذات التوجه التكاملي التي تتميز بالدرابية بما هو جسمي خاصة ما يتصل بالوعي بالحالات الفسيولوجية الدقيقة، وحالات الاسترخاء، مع الحرية التي تتيحها الحركات الجسمية غير المقيدة والسلوكيات الحساسة.

**النموذج الثالث:** يتصل بالشخصية شديدة الأصالة في إنتاجها الإبداعي والمحققة لذاتها، وتتسم هذه الشخصية بالدرابية بحالة الوعي لديها، مع التركيز حول الحالات النفسية الداخلية، والدرابية بالأحلام والتطلعات، وتتسم أيضاً بالاستجابة المزاجية المرتفعة، والمقدرة المرتفعة على تفهم مشاعر الآخرين والوصول إلى الذروة بالخبرات الانفعالية (المهداوي، 2010:45).

### ثانياً: - التفكير الإيجابي Thinking Positive

التفكير عملية يومية ومصاحبة للإنسان بشكل دائم، وهو كأي سلوك طبيعي نقوم به باستمرار (جروان، 2005:22)، وتوظف كلمة التفكير (Thinking) في حديثنا اليومي يشمل أنواعا كثيرة من النشاط العقلي، كالتفكير في قضاء الليل في قراءة بمعنى عام جدا بهذا المعنى العام يشمل كل أنواع النشاط كتاب معين أو بالأمني المستقبلية، فالتفكير إذا العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز من حيث تمثيل الأشياء والأحداث، إنه يعني معالجة الأشياء والأحداث عن طريق رموزها، بدلاً من معالجتها عن طريق النشاط الظاهر (الهزاع، 1999:3).

لذا فجميع الحضارات التي وجدت على الأرض كانت تدعو إلى التفكير بل ضمنت التفكير كجزء من برنامجها الحضاري أما من خلال برنامج يعد لتطوير مهارات التفكير أو من خلال تضمين ذلك في محتويات ما يقدم للمتعلمين، وتؤمن تلك الحضارات بالدور الذي يمكن أن يلعبه وجود أفراد لهم القدرة على التفكير، لذا نرى هؤلاء اما أن يقيموا من الذين لا يريدون التقدم ويكون ذلك نقطة البدء للانهايار الحضاري أو أن يكرموا من الذين يحاولون النهوض ببلدانهم ويكون ذلك إذاناً بالنهوض الحضاري وهذا الصراع الأبدي بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون وأساس هذا الصراع هو العقل والتفكير فأما ان يكون العقل مغلقاً متحجراً وغير متطور ومتخلفاً لا يأخذ بمستجدات العصر الذي يعيش فيه وبذلك والتفكير محدوداً يكون سبباً في الويلات ويكون متصدياً لكل مفهوم متطور وجديد حتى دون ان يعرف ما ينطوي عليه ذلك المفهوم من فائدة ومنفعة قد تصب في النهاية في مصلحته، أو يكون متفتحاً واعياً فيكون مع الذين يفقهون يدعم تلك العقول التي تحاول أن تتفكر وتبدع وأن تتقد لتصحيح الخطأ من الأمور ( المولى، 2009:13 )، وهناك العديد من أنواع التفكير ومن هذه الأنواع ( التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد والتفكير الخرافي والتفكير المنطقي والتفكير التناظري والتفكير الإيجابي الذي سيتم التحدث عنه في البحث كما يمثل التفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني. إذ أنه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها. فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل عملياً إلا من خلال التفكير الإيجابي الذي وحده يوفر المخارج ويستكشف إمكانات الحلول. التفكير الإيجابي بالتالي ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها كما الكامن من أجل حل المشكلات (حجازي، 2005:329).

### خصائص التفكير الإيجابي:

**التفاؤل:** يعرف قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية التفاؤل بأنه تلك النزعة للنظر إلى توقع أفضل النتائج من أي تتابع للأحداث، والتفاؤل الجانب المشرق من الأوضاع يشكل دافعية قوية، كما أنه يعد من أحجار زاوية النجاح أما قاموس محيط المحيط فلا يقدم تعريفاً بذاته للتفاؤل بل هو يجعله النقيض للتظير توقع السوء). لا يحدد هذا التعريف القاموسي إذا ما كانت تلك النزعة مجرد توقع متلقى، أم أنها وليدة تفكير إيجابي مبادر أما فلسفياً، فيمثل التفاؤل ذلك الاعتقاد بأن العالم يتقدم إلى الأمام، وأن الخير سينتصر في النهاية على الشر. وهذا المذهب أكده الفيلسوف ( لايبنتز) والقائل بأن هذا العالم هو أفضل وأما بيولوجياً العوالم. فإن الإنسان مدفوع بالتفاؤل في الأساس. وهو ما جعله يجابه تحديات

البقاء على أمل الحفاظ على الحياة. فالطاقات الحية متفائلة بطبيعتها طالما أنها مدفوعة بدافع النماء والتوسع (حجازي، 2012:114).

#### الذكاء الوجداني:

القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ودراك دقيق لانفعالات الآخرين وفهمها، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (الخولي، 2011:29).

الرضا، وتقبل الذات غير المشروط، والكفاءة الشخصية، والإنجاز، وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية، والعطاء، والتشجيع على المودة، والحب، والانفتاح على الخبرة والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال والتسامح والمثابرة والإبداع، والحكمة، والتطلع نحو المستقبل، والتلقائية. (Seligman&Csikenthmihalyi,2000,p:55)

#### العوامل المؤثر في التفكير الإيجابي:

- التنشئة الاجتماعية: تواجه التنشئة الاجتماعية نوعين من التحديات، أحدهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمتها ومعاييرها ونسقه المختلفة، والأخر خارجي، بمعنى أنه مصدره خارج حدود المجتمع المتمثلة بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي، لقد كانت التنشئة الاجتماعية في المجتمعات التقليدية محصورة في عدد قليل و محدود من المؤسسات التربوية والاجتماعية، كالأُسرة والمدرسة والجماعة والمسجد والجيرة بحيث تساند هذه المؤسسات بعضها البعض لتحقيق تنشئة متوازنة سليمة (غانم، 2005:12).
- **المناخ الأسري:** لا يوجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد، ومن أهم المميزات لهذا المناخ الأسري:
  - أ- التشجيع على الاستقلال في التفكير وأتباع أسلوب الحوار والنقاش و التفاهم وليس أسلوب إلقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء، وذلك من خلال ما تقدمه من الشعور بالأمن والاطمئنان. يؤدي بالتالي الى التفكير الإيجابي البناء.
  - ب- التخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالعسوة والتهديد والتوبيخ، والسخرية والعقاب البدني والمعنوي.
  - ج- تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.

#### • المدرسة:

مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معاً وهي تقوم بوظيفتين تكاد ان تكون الوظيفتان متناقضتين الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور، والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين، ولقد نشأت المدرسة عندما تطورت المجتمعات وتعقدت المعارف وتعددت وأصبحت الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء هذه الوظائف بمفردها، وتماشياً مع سياسة ديمقراطية التعلم والتعليم عمدت معظم المجتمعات المتقدمة منها النامية الى توفير مؤسسات تعليمية رسمية يتلقى فيها ابناؤها العلوم والمعارف المختلفة والمتطورة، بالرغم من أن قيام المدرسة من مهامها، لكنها لا يمكن أن تحل قد سلب المؤسسات التربوية التقليدية كثيراً محلها بأي حال من الأحوال، وبقيت تلك المؤسسات وبخاصة الأسرة تعمل في خط متواز مع المدرسة في تعزيز التفكير الإيجابي (غانم، 2005: 14).

### • مقومات التفكير الإيجابي:

- 1- يأتي الوعي في أول خطوات التفكير الإيجابي، فالوعي هو أساس تفتح الرؤى حول الواقعي الموضوعي والذاتي في آن معاً، واستيعاب معطياتهما في إيجابيتهما وسلبياتهما. الوعي هو أن تصبح على صلة بما أنت عليه، وما تشعر به وتفكر فيه وتفعله. وعندما يصبح الإنسان واعياً بما هو عليه، وما يفعله في الحاضر، فإن آفاق البحث في البدائل والحلول تتجلى بما يتيح تعاملًا فاعلاً مع الواقع الذاتي منه كما الموضوعي (حجازي، 2012:90).
- 2- اليقظة الذهنية (Mindfulness) المقصود باليقظة الذهنية هي حالة ذهنية مرنة تتمثل بالانفتاح على الجديد والمستجد، وهي لذلك تمثل حالة متقدمة من الوعي بالإمكانيات والفرص عندما نكون يقظين ذهنياً نصبح حساسين لما نملك من قدرات، وحساسين كذلك للسياق، حيث نغمس في الوضعية ومعطياتها بكثافة. كما نكون حساسين للمنظور وتغييره، وذلك على النقيض من انعدام اليقظة الذهنية حيث نتمسك بمنظور وحيد، ونقع بالتالي في فخ الحالات الذهنية المتصلبة التي لا تستطيع تجاوز الرؤية الراهنة والأحادية (حجازي، 2012: 95-96).
- 3- المرونة والتلاؤميه (Resiliense): (تعرف التلاؤميه) (المرونة الذهنية والسلوك) بأنها تلك القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة أو حتى في حالات المحن بمقاربة بالتصرف الجيد في الظروف التي تفرض المعوقات على النجاح، وتهدد نتائجه (334:2005 حجازي).

### النظريات التي فسرت الوعي بالأبداع

#### النظرية المعرفية:-

يشدد المعرفيون على أساليب ادراك الأشياء لذا فإن الإبداع من وجهة نظرهم يمثل طرائق الحصول على المعلومات ودمجها في البنى المعرفية من أجل البحث عن حلول أكثر كفاءة ونجاحاً، لذا فإنهم يشددون على حرية الوعي الإبداعي والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها وإثراء الفكر بالإبداع، والإبداع من وجهة نظرهم يتجلى في الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية وعلى هذا الأساس فإن الإبداع في نظرهم يشتمل على عمليات ذهنية كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول الى تشكيل انتاج خبرة إبداعية جديدة فالإبداع كما يراه شنك عملية ديناميكية تبدأ من توليد الافكار الجديدة مما هو معلوم لدى الفرد، والتذكر قدرة ذهنية فاعلة في العملية الإبداعية وتقضي توافر مخزون معرفي من المفاهيم والتعميمات والتفسيرات ويرى ان الإبداع يتكون من عملية البحث وعملية التعديل وان العملية الإبداعية تتضمن قدرتين أساسيتين هما:

- القدرة على اكتشاف موضع الخطأ في الموضوع .
- القدرة على اثاره الاسئلة الصحيحة.

#### - نظرية جيلفورد: theory Guilford

تستند هذه النظرية بشكل أساسي إلى العقل، وتتساوى في ذلك مع أفكار سيبرمان وثيرستون، غير ان جيلفورد ادخل الخصائص الاستعدادية كالحالة المزاجية والدافعية التي ترتبط بالإبداع، إلا انه لم يولها اهتماماً كافياً، وقد ميز جيلفورد الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي وهي، الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع والحساسية تجاه المشكلات.(روشكا، 1989) واعتمد جيلفورد في تفسيره للإبداع على انه مكون من ثلاثة أبعاد هي: العمليات والمحتوى والنتائج، وافترض أن الذاكرة هي أساس جميع انواع السلوك المرتبطة بحل المشكلة، وقد تمكن جيلفورد في نمودجه لحل المشكلات من تحديد سمات أو قدرات فرعية وقدرة عامة ترتبط بحل المشكلة هي:

- 1- القدرة على المعالجة السريعة لمجموعة من الصفات المميزة للشيء المرتبط بالمشكلة بهدف سبر اعماق الموقف المشكل
- 2- القدرة على تصنيف العناصر والأفكار الرئيسة المتضمنة في الموقف المشكل استناداً الى معايير محددة

- 3- القدرة على ايجاد عناصر وعلاقات مشتركة بين الصفات المكونة للموقف المشكل.
- 4- القدرة على الأبداع في النواتج البديلة لمشكلة معينة أو موقف معين.
- 5- القدرة على استنباط القدرات السابقة المطلوبة في الموقف المشكل.
- 6- القدرة على تشكيل قائمة تتضمن الصفات المرتبطة بهدف حل المشكلة.
- 7- القدرة العامة على حل المشكلة. (روشكا، 1989) في (اسريح، 2005: 34)

#### نظريات تناولت التفكير الايجابي:

#### نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman et, al.1988):

وتبعاً لإصحاب هذه النظرية سيلجمان وآخرون فإن كل من التفاؤل والتشاؤم هما اسلوبان للتفكير وتفسير الواقع والأحداث، وطريقة تفسيرنا للواقع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح او فشل، بل هي تتوقف على الفكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولمكانتنا بالحياة ويمكن أن نتعلم التفاؤل او التشاؤم بناء على خبراتنا ونمط تتشئنا، بما يتصف به من حب ورعاية وتشجيع وتعزيز ومكانة، أو احاطة وزجر واهمال وحط من القدر، حيث أن هذا الأسلوب التفاؤلي او التشاؤمي تفكير متعلم فانه يمكن اعادة تعلمه واستبداله من خلال اساليب تدريبية وعلاجية (حجازي، 2012: 120).

كما ان الافراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم، وهذا يؤدي الى ان الفرد يكتشف جوانب القوة التي لديه والتي تجعله اكثر تحكماً وبصورة ايجابية في اتجاهات ومسارات تفكيره (العنزي، 2007: 8).

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات التي تناولت الوعي بالأبداع:

#### • دراسة (عباس واخرون 2018):

هدفت الدراسة الى التعرف على "الوعي بالأبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية"، تألفت عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية استخدم الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات كأداة للبحث ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سييرمان- بروان، الاختبار التائي لدلالة معمل الارتباط، وظهرت النتائج بان العينة تتمتع بشخصية مهينة لتقديم حلول ابداعية وانهم يعانون بكل ما هو حسي وما هو جسمي وهذا ما تشير اليه بروج في كون الافراد لديهم القدرة على فهم خبراتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي.

#### الدراسات التي تناولت التفكير الايجابي

1- دراسة (قاسم، 2009): جاءت الدراسة بعنوان "التفكير الايجابي في مصر دراسة عامليه"، وهدفت الى التعرف على أبعاد التفكير لدى المصريين من خلال التعرف على البنية المعرفية لمقياس التفكير (عبد الستار، 2008) تكونت العينة من (100) مفحوص من الجنسين استخدم مقياس (عبد الستار 2008) وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود مستوى عال من التفكير الايجابي لدى المفحوصين حيث ساهمت ثلاث عوامل رئيسية في (58%) وهي التفاؤل والتوقعات الايجابية ثم تقبل المسؤولية واخيرا الذكاء الوجداني ووجود فرق دالة احصائية في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور (قاسم، 2009: 66).

#### 2- دراسة (القريشي، 2012):

"التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد"، استهدفت الدراسة اعداد صورة مختصرة لمقياس ابراهيم 2011 كذلك معرفة مستوى التفكير الايجابي للطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع والعمر

والتخصص، تكونت العينة من 110 طالب وطالبة وكانت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بالتفكير الايجابي المرتفع وعدم وجود فروق دالة احصائية ( القريشي، 2012، 90).

### منهج البحث واجراءاته

#### أولاً: مجتمع البحث:

تحدد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار للسنة الدراسية (2021-2022)، والبالغ عددهن (197) طالباً وطالبة وبواقع (76) طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة، وبواقع (121) طالباً وطالبة من قسم معلم الصفوف الاولى.

#### ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (140) طالباً وطالبة، من مجتمع البحث الاصيلي، وبواقع (60) طالباً، و(80) طالبة موزعين على قسمين قسم التربية الخاصة وقسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار للسنة الدراسية (2021-2022).

تم سحب عينة عشوائية طبقية وبواقع (30) طالباً و(40) طالبة من قسم التربية الخاصة وبواقع (30) طالباً و(40) طالبة من قسم معلم الصفوف الاولى وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (140) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2): عينة التطبيق النهائي

المجموع	التربية الخاصة ومعلم الصفوف الاولى		القسم الجنس
	اناث	ذكور	
60	30	30	ذكور
80	40	40	انث
140	70	70	المجموع

#### ثالثاً: اداتا البحث:

#### أ- (مقياس الوعي بالإبداع):

تبني الباحث مقياس (غازي، واخرون، 2018) لقياس الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة، المكون في صورته النهائية من (18) فقرة، وقد تم ايجاد صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري، وصدق الفقرات، كما حسب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية، واعادة الاختبار وبلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة (سييرمان- براون)، (0,82)، واعادة الاختبار بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.67) (غازي، واخرون، 2018: 21-26).

الصدق الظاهري للمقياس:

الصدق الظاهري (Face validity):

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار، أو المقياس للمحتوى المراد قياسه (العساف، 1995: 43-44) والصدق الظاهري هو الإشارة الى مدى ما يبدو ان يقيسه الاختبار، أي إن الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس، وإن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (الامام وآخرون، 1990: 130).

يرى (Kidder 1987) أن الحصول على الصدق الظاهري هو احد الاجراءات الضرورية لاستخراج معامل صدق المقياس (Kidder 1987:132)، ولا شك ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عوده، 1998: 370) وقد تم عرض المقياس على (5) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ايبل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) فاكتر (Ebel, 1972: 555) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (1983) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكتر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري (بلوم، 1983: 126).

تصحيح مقياس الوعي بالإبداع:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالإبداع، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (4) بدائل (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي). وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان اعلى درجة للمقياس هي (72) درجة، وأدنى درجة (18) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (45) درجة.

الثبات (Reliability):

يقصد بالثبات مدى اتساق الاختبار مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه (أحمد، 1981: 69). والمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه (Kerlinger, 1973: 424) الذي يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب، 1977: 653).

وللتأكد من ثبات مقياس الوعي بالإبداع استخدم الباحث معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباتها حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.82) وتدل هذه القيمة على ثبات عال (النبهان، 2004: 249).

ب- مقياس التفكير الإيجابي:

تبني الباحث مقياس (الهلاي 2013) لقياس التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية والذي يتألف بصورته النهائية من (55) فقرة وقام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس (الهلاي 2013: 173-175).

الصدق الظاهري (Face validity):

تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, 1980: 227) وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري Face validity وذلك بعرض المقياس على (5) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية.

تصحيح مقياس التفكير الإيجابي:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (5) بدائل (تتنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدأ). وأعطيت الدرجات (1،2،3،4،5). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان اعلى درجة للمقياس هي (275) درجة، وأدنى درجة (55) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (0.09) درجة.

#### الثبات (Reliability):

وللتأكد من ثبات مقياس التفكير الإيجابي استخدم الباحث معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباتها حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88) وتدل هذا النتيجة على ثبات عالي.

#### رابعاً: التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق المقياسين بصورتها النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (140) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ذي قار وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدث الباحث عن الضرورة العلمية التي تتطلب ان تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحث لأجل طمأننتهن والحصول على اجابات افراد العينة.

#### خامساً: الوسائل الإحصائية:

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- 3- معامل الارتباط بيرسون.
- 4- اختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.
- 5- معادلة الفا كرونباخ

#### عرض النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل لها وفق البيانات التي حصل عليها الباحث وقام بمعالجتها احصائياً في ضوء أهداف البحث وكالاتي:

#### الهدف الاول: التعرف على مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (57.8245) بانحراف معياري (7.21541)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الافتراضي والبالغ (45) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.030)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (139) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (3) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الاساسية لديهم وعي بالإبداع.

#### الجدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء الوعي بالإبداع

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1.960 (0.05)(139)	21.030	7.21541	45	57.8245	140

يمكن تفسير هذه النتيجة في كون العينة تتمتع بشخصية مهينة لتقديم حلول ابداعية، وانهم يعون بكل ما هو حسي وما هو جسمي وهذا ما تشير اليه بروج في كون ان الافراد لديهم القدرة على فهم قدرتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي وتكون هذه النتيجة وفقا لدراسة (غازي واخرون، 2018).

#### الهدف الثاني: التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (15.4269) بانحراف معياري (5.18562)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الافتراضي والبالغ (18.3) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اصغر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.087) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (139) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الافتراضي والجدول (4) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الاساسية لديهم تفكير ايجابي.

#### الجدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء التفكير الايجابي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1.960 (0.05)(139)	18.087	5.18562	0.09	15.4269	140

يمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة في المرحلة الجامعي يتميزون بمرونه التفكير الايجابي نتيجة الخبرة والثقافة التي حصلوا عليها خلال فترة دراستهم سواء في الجوانب العلمية او التربوية مما يولد نوع من التفكير المرن و الايجابي و التفاعل الحسن مع المتغيرات التي يتعرضون لها.

#### الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

لغرض تحقيق الهدف استخرج الباحث قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على أداة الوعي بالإبداع واستجاباتهم على أداة التفكير الايجابي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,352)، كما طبق الباحث الاختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.417) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (138)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين الوعي بالإبداع والتفكير الايجابي، والجدول (5) يبين ذلك

#### الجدول (5) القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين الوعي بالإبداع والتفكير الايجابي

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند (0.05)

	الجدولية	المحسوبة		
توجد علاقة دالة	1,960	4.417	0,352	140

يمكن تفسير هذه النتيجة بحسب الى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين اداتي البحث وهذا يدل على تمتع طلبة كلية التربية الاساسية بقدرة جيدة على الوعي بالإبداع وخبرات معرفية عالية بالتفكير الايجابي.

**الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).**

لغرض تحقيق الهدف استخرج الباحث قيمة معامل الارتباط لاستجابات الذكور والبالغ عددهم (60) طالباً لأداتي البحث وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.431) كما استخرج الباحث قيمة معامل الارتباط لاستجابات الاناث والبالغ عددهم (80) طالبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.085)، ثم أوجد الباحث القيم المعيارية لقيم معامل الارتباط وقد بلغت على التوالي (0.436، 0.085)، كما طبق الباحث الاختبار الزائي لإيجاد الفروق في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (2.032) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,960) وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور، وجدول (6) يبين ذلك.

#### الجدول (6)

الاختبار الزائي للفرق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة الزائفة		الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				ذكور	إناث
دال إحصائياً لصالح الذكور	1.960 0.05	2.032	0.436	0.431	60	الجنس	
			0.085	0.085	80		

يمكن تفسير هذه النتيجة الى وجود فرقاً دالاً إحصائياً في مستوى الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي ولصالح الذكور وهذا يدل على ان الذكور تتميز بخبرات معرفية عالية جعلت لديهم وعي ابداعي وتفكير ايجابي ازاء التعامل مع المشكلات اكثر من الأناث.

**الهدف الخامس: التعرف على الفروق في العلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الايجابي تبعا لمتغير القسم (التربية الخاصة - معلم الصفوف الاولى).**

لغرض تحقيق الهدف استخرج الباحث قيمة معامل الارتباط لاستجابات طلبة قسم التربية الخاصة والبالغ عددهم (70) طالباً وطالبة لأداتي البحث وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.53) كما استخرج الباحث قيمة معامل الارتباط لاستجابات طلبة قسم معلم الصفوف الاولى والبالغ عددهم (70) طالباً وطالبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.090)، ثم أوجد الباحث القيم المعيارية لقيم معامل الارتباط وقد بلغت على التوالي (0.436، 0.095)، كما طبق الباحث الاختبار الزائي لإيجاد الفروق في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقاً لمتغير القسم (التربية الخاصة - معلم الصفوف الاولى) حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (2.038) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,960) وتشير هذه النتيجة إلى

وجود فرق دال إحصائياً في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقاً لمتغير القسم (التربية الخاصة - معلم الصفوف الأولى) ولصالح الذكور، وجدول (7) يبين ذلك.

#### الجدول (7)

الاختبار الزائلي للفرق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الإيجابي تبعا لمتغيري القسم (التربية الخاصة - معلم الصفوف الأولى)

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة الزائلية		الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				التربية الخاصة	القسم
يوجد فرق دال إحصائياً لصالح التربية الخاصة	1.960 0.05	2.038	0.436	0.531	70	التربية الخاصة	القسم
			0.085	0.080	70	معلم الصفوف الأولى	

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود فرقاً دالاً إحصائياً في مستوى الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير الإيجابي ولصالح قسم التربية الخاصة وتدل هذه على أن طلبة قسم التربية الخاصة يتميزون بخبرات معرفية وتربوية عالية في تعاملهم مع المواقف والظروف وكذلك التعامل بالأساليب الإيجابية وإنسانية مع تلاميذهم داخل الصف الدراسي لأنهم يتعاملون مع تلاميذ غير عاديين وحالات خاصة مما جعل لديهم وعي إبداعي وتفكير إيجابي إزاء التعامل مع المشكلات أكثر من الأقسام الأخرى.

#### الاستنتاجات:

بموجب نتائج البحث يستنتج الباحث الآتي:-

- 1- أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم وعي بالإبداع.
- 2- أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم تفكير إيجابي بشكل ضيف .
- 3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الوعي بالإبداع والتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وهذا يعني أن الوعي بالإبداع ينمي التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- 4- وجود تباين في مستوى العلاقة الارتباطية بين الوعي بالإبداع والتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعا لمغير الجنس (ذكور - إناث) إذ أن مستوى العلاقة كان لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

#### التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تنمية الوعي الإبداعي من خلال زيادة ممارسة الأنشطة التوعوية لتطوير التفكير الإيجابي.
- 2- الاهتمام بالإبداع وتطوير عمليات التفكير الإيجابي.
- 3- تكثيف الدورات الخاصة بالوعي الإبداعي والحث على المشاركة فيها.
- 4- إقامة دورات في التنمية البشرية لتطوير أساليب التفكير لدى الطلبة في المرحلة الجامعية.
- 5- إعداد مسابقات ومواقف تشجع الطلبة على التدريب على السلوك الإبداعي والتفكير الإيجابي في الحياة.

#### المقترحات:

يقترح الباحث ما يأتي:

- 1- اجراء دراسة تجريبية عن الوعي الابداعي وعلاقته بمتغيرات اخرى.
- 2- اجراء دراسة مقارنة ما بين التفكير الايجابي وانواع اخرى من التفكير.
- 3- اجراء دراسة لتحليل المحتوى للمناهج الدراسية لقياس مدى تشجيعها على الابداع.
- 4- قياس التفكير الايجابي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي عند طلبة الجامعة.

## المصادر العربية:

- 1- احمد، محمد عبد السلام. (1981). القياس النفسي والتربوي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة-مصر.
- 2- الامام، مصطفى محمود وآخرون. (1990). علم نفس الخواص. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد.
- 3- ايهاب كمال(2013): كمن فعالاً وإيجابياً، القاهرة، دار الحرم للتراث.
- 4- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.
- 5- التكريتي، وديع ياسين (1990): اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة.
- 6- جعفر، افراح محمد (2014): الوعي بالإبداع وعلاقته بمداخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد 23.
- 7- الجليبي، سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء للطباعة والتوزيع، دمشق - سورية.
- 8- الجيزاني، محمد كاظم (٢٠٠٤) علاقة أنماط التعلم بذكاء طلبة كلية التربية الأساسية، حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد الأول.
- 9- حجازي، مصطفى (2005): (الإنسان المهدور، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت).
- 10- حراج، فيصل 12115 (ك الإبداع والوعي والتقليد، مجلة التسامح- نحو خطاب اسلامي متوازن (File,H)
- 11- الدليمي، ياسر محفوظ حامد محمد(2005)أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن - الأيسر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اطروحة تقدم بها إلى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اختصاص علم النفس التربوي.
- 12- زيد، ناهدة عبد وآخرون(2003). مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالحصيل المعرفية بالكرة الطائرة. مجلة العلوم الإنسانية. عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية (640-624).
- 13- الساعاتي، ثائر حازم(1990)، الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعه صلاح الدين.
- 14- السرور، ناديا هايل،(2112 :مقدمة في الإبداع، عمان، الاردن.
- 15- السلطاني، عزيمة عباس(2010). تأثير منهج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية 3. (3).
- 16- الشيباني، عمر التومي (1996) دراسات في الادارة التعليمية، دار الكتب -بنغازي - ليبيا.
- 17- العساف، صالح بن حمد. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط1. مكتبة العبيكان. الرياض-السعودية.
- 18- العنزي، يوسف محيلان سلطان (2007): أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.
- 19- عوده، أحمد سليمان ويوسف خليل (1988) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 20- غازي، وائل عبدالمنعم، دعاء قائد كاظم، زهراء خزعل عباس (2018): الوعي بالإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية، بحث مقدم الى مجلس قسم النفس، كلية الآداب، جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.
- 21- غانم، زياد بركات (2005): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء المتغيرات الديموغرافية والتربوية مجلة دراسات عربية في علم النفس.
- 22- الغريب، رمزية. (1977). التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة-مصر.
- 23- الفقي، ابراهيم(2004):المفاتيح العشرة للنجاح، الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الخطوة الذكية.
- 24- الفقي، ابراهيم (2007): قوة التفكير، سوريا، دار التوفيق.
- 25- قاسم، عبد المرید (2009): أبعاد التفكير الإيجابي في مصر: دراسة عاملية. مجلة دراسات نفسية، مجلد 19، العدد 4، القاهرة. ص 691-

- 26- قاسم، ازهار يحيى (2010) نماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن، الأيسر لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير التباعدي، كلية التربية للبن جامعة.
- 27- القرشي، علي تركي (2012) التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 28- كوفمان، جيمس. (2006): الإبداع، معهد ابحاث التعلم، جامعة كاليفورنيا، سان بيرنارد، دينو.
- 29- مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق (٢٠٠٥): مهارات لتفكير الإبداعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونظائرهم من طلبة التعليم العام بسلطنة عمان، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١١)، العدد (٣٨)، المركز العربي للتعليم والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٠٥.
- 30- المهذوي، ايناس محمد مهدي (2010): الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التحدي-التكفي) ونمطي الشخصية A- لدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه بغداد.
- 31- المولى، حميد مجيد (2009): (التفكير والحس، ط 1، دار الينابيع، دمشق - سوريا.
- 32- النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- 33- هارثلي، جون (2007): الصناعات الابداعية (الجزء الاول)، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 34- الهزاع، سناء مجول (1999): أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 35- الهاللي، حسام محمد منشد (2013): التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة كربلاء.

#### المصادر الانكليزية:

- 1- Jensen, A.(1980): Bias in Mental Testing ,London, Methuen Co.
- 2- Brutch (1988) met creativity: Awareness of thoughts and feeling during creative experiences. Journal of Creative Behavior, Vol22.No.2,pp.112-122.
- 3- Ebl , R. (1972): Essentialsof Education measurements, Prentice-Hall, New jersey.
- 4- Kerlinger , F. (1973). Foundation of behavioral research, New York. Holt Roun, p. 424.
- 5- Kidder, L.K. (1987). "Research methods in relation" Hult Rinehart and Winston. London. P. 132.
- 6- Seligman,& Csikszentmihalyi ,M.,(2000).Positive psychology.A introduction American psychologist,55,5-14